

الغنية الى بغداد

★

« افتحي لي يا اختي يا حبيبتي ، يا حمامتي ، يا كاملتي ، لان راسي امتلا من الطل وقصصي من ندى الليل »

نشيد الانشاد

★

ترضيهم ابتسامة حنونه
لكن حارسا رآه
وكنت في فراشك الوثير
عارية كحزمة الضياء
وعاشق يمتص نهدك الفرير
وانت جدلى تبسمين
فقلبك الصغير
لم يعرف الحنان
كم عاشق مضى .. وراح
وانت انت لم يمت في ثفرك النداء

★

السندباد لم يزل يجوب في البحار
ممزق الشراع
يسائل الطيور عنك والرياح
لعل همسة تحملها اليه
لينثنى الى الخليج
ويهدأ الشراع

شفيق الكمالي

ابو كمال

سأقت لك الافدار بالامس الضحوك
قوافل العبيد والحسان
والرند والبهار
شيراز حاكت شعرها وشاح
زفت سمرقند العذارى الناعسات
جواريا لقصرك المسحور
وقطرت كرومها نبيذ
وكم شراع جاء من جزائر البحور
ينوء بالياقوت والمرجان
لعل بسمة من ثفرك الحبيب
يحظى بها الرجال

★

اميرتي ... يا اجمل النساء
السندباد لم يزل يجوب في البحار
في ثفره حكاية يقصها على الرجال
حكاية عن جبه العفيف
وكيف جاء يرتدي الظلام
لقصرك المسور المنيع
لعل بسمة تلوح
والعاشقون كالصغار

بغداد يا أميرة تنام بارتخاء
كجدول اللجين
كساقيه
كبركة العقيق والجمان
في واحة النخيل
المر واللبنان
تلولبا خيوط
تشرنقا غيوم
وردية كبسمة الرضيع
اقدامك الصغيرة الرقيقه
تخوض بالطيوب
كفلقتي محار
حراقة الرشيد تفرد الشراع
في امسيات الصيف ..
.. حين ينتشي القمر
تنساب فوق سناك الحرير
حمامة في غيمة العطور
★
اواه يا بغداد
يا فتنة العصور والسنين